

تفسير ابن كثير

قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا

وقوله تعالى : (قل كل يعمل على شاكلته) قال ابن عباس : على ناحيته . وقال مجاهد :

على حدته وطبيعته . وقال قتادة : على نيته . وقال ابن زيد : دينه . وكل هذه الأقوال

مقاربة في المعنى . وهذه الآية - والله أعلم - تهديد للمشركين ووعد لهم ، كقوله تعالى

: (وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم إنا عاملون وانتظروا إنا منتظرون) [هود :

121 ، 122] ولهذا قال : (قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى

سبيلا) أي : منا ومنكم ، وسيجزى كل عامل بعمله ، فإنه لا تخفى عليه خافية .